بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

تحسين مجدالدين بن محمد الزبيدي
وقف لله تعالى على الذرية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ان اول ما يجب على المكلف هو النظر المودي الى معرفة الله ﷻ وهي واجبة
بالاطراد لكل من يتهيأ له وما الامم الواجب له ان يكون واحدا لا وجه
ما ان تعالم الصانع وموجبه وذكر عدله ووعده ووعيده اعلم ان المقصد
من اصول الدين يلتئم من مسئلة ﴿ المسئلة الاولى ان هذا العالم صانعا صنعه
ومدبرا دبره ﴿ والدليل على ذلك ان هذه الاجسام محدثة والمحدث لا بد له من
محدث والذي يدل على ان هذه الاجسام محدثة انها لم تخل من الاعراض المحدثة
التي هي الحركة والسكون والاجتماع والافتراق ولم تنفك منها والوجود ولم
لم تخل من المحدث ولم تسبقه فهو محدث مثله فثبت ان هذه الاجسام محدثة
والذي يدل على ان المحدث لا بد له من محدث انه اذا ثبت في الاصل ان محدثا
العدم الى الوجود لم يكن بد من محدث اخرجه والموجد يسمى على عدة اسماء
وذلك يعلم بادنى نظر فمن ان لهذا العالم صانعا صنعه ومدبرا دبره وقهره على
المسئلة الثانية ان الله تعالى قادر ﴿ والدليل على ذلك ان الفعل فرع منه والعلم
لما صح الامر فاذا دل دليل على انا وجدنا في العالم افعالا احدها اذا حاول احد القسمين
له والآخر تعذر عليه وذلك ﴿ فالذي يصح منه الفعل اذا ان تعذر عليه
عليه ذلك وتخلف عليه لعزة تلك العزة هي التي تمنعنا منها فكونه قادرا فاذا ثبت
الله سبحانه قد صح منه من الافعال ما تعذر على غيره ثبت ان الله تعالى قادر ﴿
المسئلة الثالثة ان الله تعالى عالم ﴿ والدليل على ذلك ان الافعال
المحكمة قد صح منه اسدادها والافعال المحكمة لا تصح اسدادها الا من عالم والدليل على
الافعال المحكمة قد صح منه اسدادها انه اوجد العالم على ما هو عليه من الترتيب والنظام الذي
من بدائع الحكمة ومحاسن الصنعة ما يدل على كل صناعة محكمة في الشاهد من سنا وكمال

وغيرها والذي يدل على ان الافعال المحكمة المرتبة قد صح اسدادها الا من عالم انا وجدنا
في الشاهد قادرين احدهما يصح منه الاتيان بالافعال المرتبة كالكاتب والآخر بعده
عليه وذلك كالاعمى فالذي يصح ذلك منه ثبت ان تعذر عليه وتخلف عليه
لعزة تلك العزة هي التي عرضنا منها فكونه عالما يصح الامر عالما انا وجدنا في
الشاهد قادرين احدهما يصح منه الكتابة فلسنا ان تعالم ﴿ المسئلة
الرابعة ان الله تعالى حي ﴿ والدليل على ذلك انه تعالى قادر عالم والقادر العالم لا بد ان يكون
الحي احدا ﴿ الدليل على ان الله تعالى قادر عالم فقد تقدم ﴿ واما الدليل على ان
العالم لا بد ان يكون حيا فلان المدرك والجاهل لا يعلمان شيئا ولا تعذر ان عليه
فلسنا ان الله تعالى حي ﴿ المسئلة الخامسة ان الله سميع
بصير ﴿ والدليل على ذلك انه حي وقد تقدم ﴿ والدليل ايضا على انه سميع
بصير نصا على انه تعالى حي وقد تقدم ﴿ والدليل ايضا على انه سميع
الافات فثبت الا آفة والآلات لحدوث الحوادث على الاجسام والله تعالى ليس بجسم
الاجسام محدثة والله تعالى قديم على ما بانا سابقا فلسنا ان الله تعالى سميع بصير
المسئلة السادسة ان الله تعالى قديم ﴿ ومعنى القديم هو الاول والذي لا اول لوجوده
والذي يدل على ان الله تعالى قديم انه لو لم يكن قديما لكان محدثا ولو كان محدثا
لاحتاج الى محدث والكلام في المحدث كالكلام في المحدث ولذلك محال وجود المتضادين
عالم لم يحتج الى محدث وهو الله فلسنا ان الله تعالى قديم ﴿ المسئلة
السابعة ان الله تعالى لا يشبه الاشياء والدليل على ذلك انه لو اشبهها
لكان محدثا مثلها او كان قديما مثله والحدوث لا يكون تعالى محدثا ﴿ ولا ان
يكون الشيء شبيها لقديم وهو نفسه على اصل احدهما
انه لو اشبهها لكان محدثا مثلها او كان قديما مثله ﴿ والثاني ان لكل
واحد من الحدوث اما الاول ﴿ فالذي يدل عليه ان من حق المثلين ان يسد كل
واحد منهما مسد صاحبه فيحصل مما يكون وجوده وحدوثه ﴿

واسكالته راجعه الى ذاته الاسرى ان الجوهر بما كانا مثلين اشتركا في وجود
ما لحقهما من الحدوث والشغل للحيز وجواز ما يجوز عليهما من السكون في الامكنة
واشتغاله ما يستحيل عليهما من الكون في جهتين في وقت واحد ٥ واما وجه
ذلك لكونهما مثلين فسنذكره في الفصل الاول ٥ واما الاصل الثاني فهو معلوم ضرورة

وجود الجوهر والعرض مما لم يكونا متماثلين

لان اجماع الفصص محل تنقضه الغفول **فصل واذ الله**

الله تعالى لا شيء الا شيء لم يحل عليه ما يحل على البحر وسحل الجهم والرمل
والصعود والربان والنقصان ٥ ولا يحل من توابع الجسمية والبحر
وهو تعالى ليس بجسم ولا محدود ولم يحل عليه تعالى العدم والبطلان والحلول
في المحال لان كل من توابع الاعراض وهو تعالى ليس بعرض فسبحان
الله تعالى لا شيء الا شيء ٥ **المسئلة الثامنة ان الله تعالى غني** والغني
هو الحي الذي ليس بمحتاج والدليل ان الله تعالى غني ان الحاجة لا تجوز الا على من
جازت عليه الشهوة والنفار والسهوة والنعاس لا تجوز الا على من جازت
عليه اللذة والالم والالذة لا تجوز الا على من جازت عليه الربانية
والنقصان والربان والنقصان لا تجوز الا على من كان جسما وهو تعالى
ليس بجسم لان الاجسام محدثة وهو تعالى قديم على ما تقدم فسبحان الله تعالى عما

الدليل الثاني

المسئلة التاسعة ان الله تعالى لا يرى بالابصار ٥ والدليل على ذلك
في الاخرة والدليل على ذلك انه لو كان يرى في حال من الاحوال لرآه الرائي اما الآن
فلان الحواس سليمة والموانع مرتفعة وهو تعالى موجود ٥ وهذه الامور هي
التي معها تصح الرؤية للمرئيات ٥ والذي يدل على ان الرائي اما لم يره الآن فلانه
لو كان معلوما لنا بطريق المشاهدة ومعلوم انا لا نشاهده الآن فسبحان
الله تعالى لا يرى بالابصار لا في الدنيا ولا في الاخرة وقد قال تعالى لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير **المسئلة العاشرة ان الله تعالى واحد**
لا ثاني له في القدم والالهية والمعنى في ذلك انه متفرد بصفات الكمال عن احد

لا ثاني له في شيء من ذلك ولا يشاركه فيها احد ولا يماثله في شيء منها
ولا يضاده في شيء من افعاله والدليل على ان الله تعالى واحد لو كان معه
واحد آخر لا ثاني له لكان ذلك الثاني اما ان يكون مثلا له او مخالفا له
فان كان مثلا له فهو محال لان الله تعالى لو كان مثلا له لكان مشاركا له في
وجوب الوجود والقدم والالهية ولكان مخالفا له في التعين والتشخص
وكل ما كان مخالفا لغيره في التعين والتشخص فانه يجوز عليه ما لا يجوز
على غيره ويجب له ما لا يجب لغيره ويمكن له ما لا يمكن لغيره
وكل ما كان كذلك فانه يستحيل ان يكون مثلا لغيره ٥ واما ان كان
ذلك الثاني مخالفا لله تعالى فهو محال ايضا لان الله تعالى لو كان مخالفا
لغيره لكان مخالفا لكل ما عداه من الممكنات والمحدثات لان كل ما عداه
من الممكنات والمحدثات فهو مخالف لغيره ٥ فلو كان الله تعالى مخالفا
لغيره لكان مخالفا لكل ما عداه من الممكنات والمحدثات ولو كان كذلك
لكان الله تعالى مخالفا لنفسه لانه من جملة الممكنات والمحدثات
وهو محال ٥ فثبت بهذا ان الله تعالى واحد لا ثاني له ٥ **المسئلة الحادية عشرة ان الله تعالى عدل حكيم**
ليس في افعاله ظلم ولا عبث ولا سفه ولا شيء من القبائح والدليل على ذلك
ان الله تعالى عالم بعين القبائح وعين عن فعلها وعالم بانه تعالى غني عنها
وكل من كان بهذه الاوصاف فانه لا يفعل القبيح ولا يحتاج ولا يرضاه
فبهذه الطريقة يستدل على ان الله تعالى عدل حكيم ٥ **المسئلة الثانية عشرة**
ان افعال العباد الخير منها والشر منهم امر الله تعالى والدليل على ذلك
انه لو لم يأمرهم بفعلها ونهاهم عن تركها وتوانيهم على الخير منها
وعفا عنهم على الشر منها فلو كان من الله ما هو شيء من ذلك بحيث
لم يحسن شيء من ذلك على صورهم وتوانيهم وعفا عنهم وندمهم
وتوبيخهم على افعالهم ولم يحسن شيء من ذلك على صورهم وتوانيهم علمنا ان
افعالهم منهم لا من الله ٥ وهذا مقرر في عمل كل عامل فسبحان من افعالهم
منهم لا من الله تعالى **المسئلة الثالثة عشرة انه لا يجوز**
الاطلاق في الهوى ان المخاض من قضاء الله وقدره ٥ والدليل
على ذلك ان اطلاقها يوهم الخوض في المفاسد وهو ان حلفها وذلك لا يجوز

لما ورسنا ان افعالهم منهم امر الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم صفان من امتي لا تنالهما
شفاعتي احدهما امة سيء عليهم ربنا الغوريه والمرجيه فقال يا رسول
الله من الغوريه قال الذين يقولون المعاصي يسولون من الله تعالى **المسئلة** ومن
المرجيه قال الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فسر ان لا يخور اط الا ان القول ان
المعاصي يعضا الله ودرن **المسئلة الرابعة عشر ان الله تعالى**
تعالى لا يكلف عباده ما لا يطيقون والدليل على ذلك ان تكليف ما لا يطاق سيء
والله تعالى لا يفعل السيء ف والذي يدل على ان تكليف ما لا يطاق سيء هو علوم
ضرورة الا ترى انه سيء من الواحد منا ان يامر الزمنى بسقط المصحف
وان يامر المقعد بالجري سيء الخيل العربيه وان يامر من لا جناح له بالطيران
وسيء ذلك معلوم ضرورة ولم يسيء ذلك الا لكونه تكليفا لما لا يطاق
ولو كلف الله عباده ما لا يقدرون عليه لكان سيئا والله تعالى لا يفعل
السيء لما تقدم فثبت ان الله لا يكلف عباده ما لا يقدرون عليه **المسئلة**
الخامسة عشرة ان الله تعالى لا يثيب احدا الا بفعله
ولا يعاقبه الا بسببه ف والدليل على ذلك ان الجزاء هو الثواب والعقاب
لم يسيء منهما سيء والله تعالى لا يفعل السيء اما الدليل على انه لا يسيء احدا
الا بفعله فهو ان الثواب يسيء النعظيم والنعظيم من لا يسيء النعظيم سيء الا ترى
انه يسيء من الواحد منا نعظيم الهمام كنعظيم الانسا ونعظيم الاحاد كنعظيم
الوالدين وانما سيء ذلك لكونه نعظيما لمن يستحق النعظيم ف واما الدليل على
انه لا يعاقب من لا يسيء العقاب الا انه تكون ضررا عاريا عن جلب نفع او دفع
ضرر او استحقاق وهذه حقيقة الظلم والظلم سيء والله تعالى لا يفعل
السيء وقد قال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقال تعالى وما الله يريد
ظلما للعباد وقال تعالى والله لا يحب الفساد فسر بهذه الجملة ان الله لا يريد
الظلم ولا يرضى الكفر ولا يحب الفساد ف **المسئلة السابعة**
عشرة ان جميع الالام والمفاسد المنازله بالاطفال والمجانين
وسائر المختبرين التي هي من الله لا بد فيها من العوض او الاعتبار والدليل
على ذلك انها لو خلت من العوض لكان ظلما عاريا عن جلب نفع او دفع ضرر
او استحقاق وهذه صفة الظلم والظلم سيء والله تعالى لا يفعل السيء ولو
خلت عن الاعتبار لكانت عبثا ولعب هو الفعل الواقع من الفاعل به
عاريا عن غرض مثله والعبث سيء فسر بهذه الجملة ان جميع الالام والمفاسد
لا بد فيها من العوض والاعتبار **المسئلة الثامنة عشرة ان القران**
المتلو في المحاريب الموجود بين الجلدين هو كلام الله دون ان يكون كلام ما
لعنه والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرس ذلك ويخبره وهو صلى
الله عليه وسلم لا يدرس الا بالحق ولا يخبر الا بالصدق وهو معلوم ضرورة عند كل
من عرف النبي صلى الله عليه وسلم وعرف ايانه ودريه احسان وقد قال تعالى واحد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه والمسئل
ان كلام الله المسموع هو القران فسر ان القران كلام الله تعالى دون
ان تكون كلاما لغيره **المسئلة التاسعة عشرة**
ان القران الذي هو كلام الله هو محدث مخلوق والدليل على ذلك انه مركب
منظوم في الوجود يوجد بعضه في اثر بعض والمركب على هذا الوجه لا يكون

ما المخروج والنهي من المكروه وحفظ نفسه الإسلام والاوقاف والمناهل
واوقاف المناجد ونصب القضاة وتفريق من اولى لها فان لم يكن امام فعند
الهادي عليه من محل شيء من ذلك من المحل فعله وقال المؤيد بالله عليه السلام من
نصوص شاذ منهم العاشر الثالث في الدليل على وجوب الامامة والدليل
عليها وجهان احدهما اجماع العترة رضي الله عنهم فانهم اجمعوا على وصل الامام
وقد مر ما ذكر على ذلك من قول الله تعالى الثاني انه يعلم
بها الا الامة وانهم الواجب الامامة تكون واحدا كوجوبه واما الكلام في امامة
على عليه فقد مضى ما ذكر الله اولى في حياته الهدى وحكم الخلافة وبعد الخارجة
من الزيدية والامامية ان الامام بعد الرسول صلعم علي ثم حسن ثم طلحة عليهم
وبعد الامامة بنص خفي ولذلك نسموا الشيخ المعتزلين عما على عليه وبعد
الزيدية بنص جلي يعلمون بسلمهم وبعد الصالحين الزيدية والمعتزلة والخوارج
والمرجئة وسائر فرق الجبرية ان الامام بعد الي صلعم ابوبكر رضي الله عنهم عمر
ثم عثمان ثم علي عليه العاشر الثاني في الدليل على الهدى وهو قوله
تعالى ايها ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون والبيت في قوله تعالى اشارة الى مخبر الي صلعم ثم بعطه
احد شيئا فعال اللهم ان اخي موسى سألك في محبر رسول الله صلعم فعلم بعطي احدا شيئا
فاشار علي عليه الى ان سائل كان في خنصره وكان علي راكعا فاخرج وسأل
جبريل عليه هذه الآية فخرج رسول الله صلعم والناس بين قائم وراكع فاخذ وسأل
وتاجد فعال صلعم اللهم ان اخي اهل اعطاك احد شيئا فال نعم واشار بيده الى علي
عليه فكبر الي صلعم وقال الحمد لله الذي جعل لي وفي اهل سبق وقد اوى بيد اهل
العقل على امامته كما ان الامة مرتبة على علم وقوله صلعم لما حط الحسن بن علي
قال الستراني لكم من انفسكم قالوا بل يا رسول الله صلعم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
الحسن وبين الكفار واجماع العترة عليهم السلام على ذلك العاشر الثالثة

في حكم من حاربه علي ومن يقدم عليه ومن توقف في امامته اما من حاربه فان
حلال في مشتبه وهم الناكثون والقاسطون والمارقون لحرب طلحة والزبير
وعائشة رضي الله عنهم تكفر علي وقد حكم بردته الثلثة واما القاسطون
فهم المايلون عن طريق الحق قال تعالى واما القاسطون الآية وهم معاوية ومن
تبعه اقتاله ومنهم من قال يكفر والمارقون لقتل ذي الثدية صلعم خرج من
صلبه قوم يمرقون عن الدين والاسلام كما مرق السهم من الرمية واما حكم من تقدم عليه
بعد الامامة ولنص الزيدية انهم يفسقون ومن الامامية من يكفرهم وبعد جمهور
اهل البيت عليهم السلم والذي نحكيه الادلة ان سوء في امرهم وقال المنصور بالله
سلمهم فلا تتخلوا خلفه ومن رضي عنهم فاسلوه ما الدليل وروي الحلبي وقد روى
انه علي عليه السلم واحيى بان لهم اسوة قد عصى آدم ربه وعاد واما من توقف عليهم
في امامة علي عليه السلم فهم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وقال ابن
رضي الله عنه واطن ابغا وهو امامه من بعد فلا نقطع بفسقهم وروي ابن عبد السلم
شيئا عنهم وقال عليه السلم حدثوا الحق ولم يعتزوا الباطل وروايته لم يصروا الحق ولم يخلطوا
الباطل المسئلة الثامنة والتاسعة والعشرون في امامة الحسن
والحسين عليهما السلم والكلام مطابع فيه بلد فوائد السؤال في حقهما الهدى
وذكر الخوارج وبعد الزيدية والمعتزلة انهما امامان بعد ابيهما وهو قول الامامية
والخوارج في ذلك الخوارج والزيدية اما الخوارج فكفروا الحسن عليه السلم الامر
الى معاوية وقد نص عليه والذي دل عليه السلم على ذلك ما روي عن الي صلعم انه قال
ولدي هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وان كان عليه السلم
خرج الى عسكر معاوية وخرج الى ما بين الرماحين اما الزيدية فيفسقون الحسن لتسليم
عهدهم خرج على يزيد بن معاوية وهو امام فيلزمه نصر علي معاوية على غيرهم
واما العاشر الثاني الهدى والدليل على الهدى وهو في الخبار واجماع الامة

وراحلاوفي ذلك المرسل بعد ذلك العاشرة الثالثة في حكم من خارجها
عليها سلم فالاحلاوفي صنفه وبدل شاذ كل اخبار منها قوله صلعلم لما نظر
اليها ما الى آخره من حار بتكاوا تسلم كل المتكما وما روى عن النبي صلعلم انه لما
نزل قوله تعالى اما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال صلعلم
فزموهم واندموهم وعلموا منهم ولا تعلموهم ولا تعلموهم فتضلوا ولا تقبوهم هـ
فتكفروا وكذلك فانه اتى الى النبي صلعلم والحسن في حجره وهو يتلى ذلك على
فعا الاتى جبريل عليه السلام واخبره ان الله يقرئك السلام ويقول انها كرامة لك وذرية
ترسلها هذه فروى عن ابيه سلم انه اخبر من الدراب في قارورة فنظر اليه ذات يوم
فاذا هو دم فعلم انه فدحري امتي انا قاتلي الحسن عليه السلام الى غير ذلك من الاخبار
واما الدليل على كفره فلانه لما قتل الحسن عليه السلام اليه وصل سكين شاباه
بقضيب خيزران فقال ابو سفيان اسكن شاباه الحسن اشهد لقد رايت رسول الله
صلعلم يقبل شاباه وسا يا اخيه الحسن ويقول اللهم اني احب شبابا اهل الجنة
فمثل الله قاتلها ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا فامر باحراقه وشجه وحمل
سكين شاباه الحسن عليه السلام ويقول سعوزاه

ليبك شبابي بيدرشهروا ان جزع الخزرج من وقع الاسل
فاهلوا واستهلوا هـ فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تسل
فجزناهم ببدر شطرها ونهينا مثل ما كانوا فعل
لستمن خندف ان لم اسقم من بني احمد ما كان فعل

وهذا دليل على كفره لعنه الله لانه جعل كل انتقام من الرسول صلعلم وسلم
الميلة الثلثون ان الامامة بعد الحسن الحسين عليهما السلام في من قام
وما من اولادها وهو جامع لخصال الامامة وهي انها عشر خصلة العلم والورع
والفضل والشجاعة والسخاء والنص على يديها الامر وترك صاحبي الملثين الحمل بيد لطفه وزهدها

وهواب

وهواب تلوين وكذا يا لغا عاقلان حراما من ولاد الشيطان لم يعرم دعوة عمرها
ومنها الله بعد ما ذا اول ش في حكم به الهدهد وذكر الكلاوي هذا الدليل من اهل
السنة علم وشعبهم ما يعدم في اول المسلم وعند المحمد ان الامام يجب في قريش
وعند الخوارج انها تصح في جميع الناس وعند الامامية انها في اثني عشر امة وهم علي
عليه السلام والحسن والحسين وعلي الحسين زين العابدين ومحمد الباقر وولده جعفر
الصادق وولده موسى الكاظم وولده علي الرضى ومحمد بن علي الجواد الامام وعلي الهادي
بن علي ومحمد الحسن المسطور وعند الزيدية انها تكون بالوراثة وعند الخباثية والحشوية والكرامية ومن الخوارج
انها تكون بالتغلب والغلبة العاشرة الثانية ش في الدليل على انه الهدهد وهواب امة
اجمعت على جواز الامامة في الحسن والحسين واولادهما بعد بطلان قول اصحاب النص
من الامامية واختلفت فيمن عداهم واجماعهم حجة واجبة الاتباع والدليل على ان
الاجماع حجة الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
واما السنة فما روي عن النبي صلعلم انه قال ان الله لا يجمع امتي على ضلالة ويد الله على الجماعة
اياها وقال صلعلم من فارق الجماعة فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ولما كان هذه المسائل الكلامية في التوحيد والكلام فيها واسع في
تلك مواضع احرها الى جمعه التعليد لغة جمعه لغة هو ما عود من الدراهم
المنقوشة واذا اضفى العالم عاميا فالعامي من يقلد العالم كما يأخذ قول العالم ويقبل
واحد من العالم او المعلم سمي مقلدا ومقلد واما جمعه في الاصطلاح فهو قبول
قول الغير من غير ان يطالبه بحجة ولا بسنة واما الموضع الثاني وهو في
حكم الهدهد وذكر الكلاوي فيه بعد اطلاقات وتصل بلد تحصل اسم عليه
واي اسم اللهي واي الجن من عباده من اهل السنة عليهم السلام ان يقيد الجن
كان في الفروع والاصول ومنهم من لم يجز في الاصول واي الفروع وهم بعض
المعتزلة ومن وافقهم من اي عبد الجبائي ومنهم من قال ان التقليد جائز في الفروع

كتاب البرهان المنبح لكمام السنان

وهو منطوي على كثير من علم التاريخ وعلى شرح

تصنيف مولانا السيد المقام الحبر
الصمصام العالم الفهام
المورد المقام واسطة عقد
اهل البيت عليهم السلام
صارم الدين ابراهيم
بن محمد بن عبد الله رحمه
الله بحر الحبر

بالسيد العامي المعام العلامة الحبر الفهامة
بدر الدين والدين محمد بن احمد بن مطهر رضي الله عنه وارضاه

دون الاصول وهو مرهسا وسهم من قال بحور في الاصول دون الفروع وهو قول العص
المعها وسهم من قال لا يجوز التقليد فيما علمه الا الاله ويجوز فيما لا دلالة عليه وهو احد قولي
اي على الجبائي وهو في الكلام على الدليل تا الاه **واما الموضع الثالث** وهو
العمل والنهي اما العمل بصواب التقليد اقدام على ما لا يامن المرء كونه خطا والاقدام
على ذلك قبيح والجواز ان يكون قوله غير حق واما الاولى الغنى عن ذلك وحقيقته ثم الاقدام
واما النهي فالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى اذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا الاية وقوله تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون الاية وقوله
تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون الاية واما السنة فما روي عن النبي صلعم
انه قال من اخذ دينه عن التفكر في الاء الله الحر بما يه في بس الكتاب وما روي عنه صلعم
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله صلعم اخبرني بكلمات جوامع نوافع فقال صلعم
اعبد الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القران حيث زال قال زدني قال صلعم من اتاك بالحق
فاقبله وان كان بعيدا بغيضا ومن اتاك بالباطل فرده وان كان حبيبا قريبا قال
زدني قال صلعم لا اجد وقال صلعم واتبع سبيل الحق حيث ورد عليك ومن يعملك
ما اشتبه عليك فانه حجة الله عليك وبرهانه فيك ورد بعينه عندك قال اسير المومنين
رضي الله عنه وفي ذلك كفاية لمن انصف نفسه ولم يتم التعصب على بصيرته تمت

تم التعليق المبارك بحمد الله ومنه وتوفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نهاية المخطوطة